

المقدمة

تمهيد:

تعتبر الأسرة نواة المجتمع والأفراد العاملين بها هم العناصر المحورية فيها كما ان لها دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة.

لذا كان من الأهمية بمكان دراسة العمالة الأسرية في الزراعة المصرية لأن الإنتاج الزراعى فى مصر يعتمد اساساً على العمالة الأسرية نظراً لصغر حجم الحيازات الزراعية فإن الدخل المزرعى للأسرة لا يفى باحتياجات الانفاق اللازم للأسرة مما دفع بعض المزارعين وأفراد أسرهم الى البحث عن فرص عمل اضافية خارج المزرعة وايضا خارج قطاع الزراعة لتحقيق دخول إضافية غير مزرعية للاستعانة بها لمواجهة متطلبات المعيشة بجانب النشاط الزراعى.

بذلك يتضح ان العمل خارج المزرعة يشكل متغيراً رئيسياً ويحتاج لمزيد من الدراسة حول مصادر الدخل من خارج المزرعة ومصادر الدخل من داخل المزرعة والأهمية النسبية لمصادر الدخل السنوى للأسرة المزرعية وذلك وفقاً لمصادر هذا الدخل وطبقاً للفئات الحيازية المختلفة ومعرفة مدى مساهمة العمالة الأسرية فى الدخل الزراعى الأسرى والعوامل التى قد تؤثر على حجم العمالة الأسرية داخل المزرعة وخارجها ودوافع عزوف افراد الأسرة عن العمل داخل المزرعة.

مشكلة الدراسة:

يمر المجتمع الزراعى المصرى بمرحلة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتي لعبت دوراً رئيسياً فى القطاع الزراعى نظراً لانخفاض وموسمية الدخول وضآلة وصغر حجم الوحدات الإنتاجية وتزايد سكانه بمعدل يفوق تزايد الرقعة الزراعية وانتشار الأسرة كوحدة إنتاجية تسمح باستيعاب عمالة افرادها التى تزيد عن حاجة الإنتاج الزراعى مما دفع العمالة الزائدة فى الأسرة للبحث عن فرص عمل خارج المزرعة بذلك ازدادت ظاهرة عدم التخصص فى الزراعة وتنوعت للأسرة الزراعية مصادر الدخل من داخل المزرعة وخارجها. وبرغم أهمية مساهمة العمالة الأسرية فى الإنتاج الزراعى خاصة فى ظل انتشار الحيازات القروية. الا ان معظمها يتم بدون أجر مما يعطى مؤشراً ادى من الواقع الفعلى للدخل الزراعى الأسرى.

اهداف الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة يتبلور الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مصادر الدخل للأسرة من داخل وخارج المزرعة وتوضيح مدى التخصص للعمالة الأسرية فى الزراعة وتقدير مساهمة العمالة الأسرية فى الدخل الزراعى الفعلى للأسرة ويتطلب ذلك ضرورة تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- محاولة التعرف على اهم مصادر الدخل للأسرة من داخل المزرعة.
- محاولة التعرف على اهم مصادر الدخل للأسرة من خارج المزرعة.
- التعرف على مساهمة العمالة الأسرية فى الأعمال الزراعية ومساهمتها فى الدخل الزراعى.

- التعرف على العوامل المؤثرة على عمالة الأسرة داخل المزرعة فى الزراعة.

- التعرف على العوامل المؤثرة على عمالة الأسرة خارج المزرعة فى الزراعة والمهن الأخرى غير الزراعية.

- التعرف على الدخل من العمالة الزراعية الأسرية وفقاً للساعات المختلفة.

- محاولة تقدير مساهمة العمالة الأسرية فى الدخل الزراعى الفعلى للأسرة الزراعية.

- إلقاء الضوء على دوافع وأسباب ترك العمل فى المزرعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات ومحتويات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على اسلوب التحليل الوصفى بالنسبة للاستعراض المرجعى والدراسات السابقة وشرح المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة. بينما استخدم اسلوب التحليل الكمى فى المعالجة الاحصائية والرياضية للبيانات وفى القياس الكمى للظواهر والمتغيرات الاقتصادية وذلك باستخدام اسلوب تحليل الانحدار المتعدد والأرقام القياسية والنسب المئوية والاتجاه الزمنى العام.

اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من نشرات التعداد الزراعى التى تصدرها وزارة الزراعة ونشرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التخطيط ونشرات البنك الأهلى ونشرات البنك المركزى. كما اعتمدت الدراسة الحالية بشكل رئيسى على بيانات أولية ميدانية تم تجميعها من مقابلات شخصية مع المزارعين وأفراد أسرهم وذلك بالاستعانة باستمارة استبيان تحتوى على الأسئلة التى تفى بأهداف الدراسة وتم ذلك فى قرى محافظات الدراسة. كما تم الاستعانة ببعض الدراسات والمراجع العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة.